رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | قبسات من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا حمدا والشكر له سبحانه شكرا شكرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه. وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع - 00:00:00

ايها الافاضل اذا طلعت شمس النهار فانها امارة تسليمي عليكم فسلموا. سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم صلينا صلاة المغرب بعد غروب شمس هذا اليوم سلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته وعليكم السلام ومغفرته سبحانه ومرضاه - 00:00:33

الحديث اليكم ايها الاخوة حديث السيرة اشرف من وطأت قدماه على هذه من جاء في هذه الدنيا ولم يشبعن لم يصب منها ما اصبنا منها نحن خير عباد الله واتقاهم واخشاهم - 00:01:08

واعبدهم لله عز وجل مضى عليه الصلاة والسلام من المدينة فاتحا فافطر وامر الناس ان يفطروا فتح الله عليه مكة وقد منعها الله عز وجل عن الفيل وعن الجبابرة فتحها لرسوله ليطهرها من الشرك - 00:01:34

ويقيم فيها اعلام التوحيد والذي نحن واياكم نرفض في ولاده بهذه النعم والخيرات والامن والامان. فانها نعم نتذاكرها لنشكرها ونستمسك بها وان لا نفرطها فتح مكت عليه الصلاة والسلام. واغاوى - 00:02:09

فتح مكة لرسوله واندحار المشركين اغار ذلك غابهم فاجتمع الثقيف وعليهم مالك ابن كعب النصري ومعهم لفيف من هوازن فاقبلوا وخرج صلى الله عليه وسلم معه اصحابه العشرة الاف الذين جاء بهم فاتحين مكة - 00:02:34

وخرج من مؤلفة القلوب ممن هم قريب عهد للكفر الفان يصف ذلك ابو راقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد - 00:03:05

لم يترسخ بعد هذا الدين في قلوبهم وهذا فيه تنبيه الى ان دين الله جل وعلا لا ياتي مرة واحدة وانما ينبني شيئا فشيئا الى ان يعمر قلب المؤمن ولا يكون في قلبه موحدا الا هو سبحانه. الحمد لله - 00:03:28

خرجوا مع نبينا الى حنين وقال قائل منهم نسأل الله القول اليهم ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم من الله شيئا العبرة ليست بكثرة العدد. ولا بقوة العدد - 00:03:50

وانما العبرة بما عليه الرجال من الصدق عند اللقاء. ومن الايمان. حتى قال قائلهم لن نغلب اليوم من قلة رجعوا الى عددهم والى سلاحهم. الى القوى المادية فقط. الى محضها. فاراد - 00:04:10

الله ان يبتليهم. مضوا يمشون يقول ابو واقف فمررنا بسجرة للمشركين السفرة تتميز عن باقي اشجار البوادي بانها مورقة. خضراء منتشرة في مقابل اطلاع والسمر والسلام وغيرها من اشجار البواد. السدرة - 00:04:34

في هذه الاشجار. مررنا بسنة المشركين. يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يعلقون بها اسلحتهم. لم؟ يرجون منها بهذين الفعلين البركة يعكفون عنده يرجون بركة هذه الشجرة. يعلقون اسلحتهم بها يرجون بركة الشجرة في سلاحهم ليمضي - 00:05:02

يقول ابو وائل رضي الله عنه يقال لها ذات انوار فجاوزناها فمررنا بسجرة اخرى يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط وقال صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

الله اكبر انها السنن. قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى. ما قال بنو اسرائيل لما نجاهم الله من فرعون وملأه. واغرق عدوهم وجنده في البحر اول ما مروا مضوا على قرية - 00:05:51

وعندهم اصنام والهة يعبدونها من مروا بهذه القرية قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم عليه. الله يغربلكم. ربي نجاكم من عدوكم ومن عليكم بان اغرقه وبعث اليكم كليمه موسى وانزل عليكم التوراة اجعل لنا الهنا ما لهم - 00:06:16

لماذا؟ لان هذه الامة ستقتضي بتلك الامم. خصوصا بني اسرائيل. ولهذا تقرأون في القرآن اهل القرآن ان اكثر ما فن الله عز وجل في القرآن من القصص قصص بني اسرائيل. اكثر مما ثنى من قصص - 00:06:40

التي قبله لعظيم المشابهة بيننا وبينهم ولان منا وفينا من سيقلدهم ويتبعهم في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ترى البخيل يا اخواني مهو باللي ما يكرم ظيفانه ولا يمد الشحم واما الشحم ذا البخيل البخيل من يذكر عنده - 00:07:00

الحمد لله. فلا يصلي ولا يسلم عليه بخرا على نفسه بالاجر والمدون. قال صلى الله عليه وسلم سنن من كان قبلكم. حذو القذة بالقذة. ما القذة يا ترى شؤون الريشة. الريشة من زغب مصطفى اصطفاف عجيب يدل على عظمة الخالق. لا تجد قذة - 00:07:30

في زغبة متقدمة على اخرى. اذا هذا فيه شدة المتابعة لمن قبلنا. حتى لو دخلوا جحر ظب وهو انتن الجحور واعمقها واعوجها وفيه الحيايا والعذارب وذوات السنن حتى واليهود والنصارى يا رسول الله؟ قال نعم - 00:07:58

الصيد لو كان في من كان قبلكم من اتى امه علامة للأسف ان التقليد والمتابعة في الشر وقلة من يقلد غيره ويتابعه في الخير وفي النافعين الدنيا والاخرة. هذا يا اخواني - 00:08:23

تنبيه على اصل وهو دينك وعقيدتك وايمانك. لا تقبل ان تزايد عليها. ولا ترضى ان فيها مهما عظمت المغريات وتكاثرت اسباب التنازلات سمة الزمان الذي نعيشه وما يأتي هو تنازل في الدين في عقيدتك. ولهذا يومكم هل هو خير من امسكم - 00:08:45

هذه هل هي خير من عامكم؟ لا اله الا الله شبابكم الذي عشتموه وانتم في مدرسة هل حياتكم الان وعباداتكم كامسكم في شبابكم؟ لا اله النقص كل يشتكي والضعف عام - 00:09:15

لا يطرى الضعف يا احبتي على دينك وعلى عقيدتك واهمها توحيد الله. وسيعود الشرك كما كان في هذه الامة. واني ارى بوادره. ومن مظاهره هذي اثار هذي معالم اهلنا واجدادنا فتعظم في النفوس. يذهب جيل ويأتي جيل - 00:09:35

اباؤنا عظموها الى ان يقدسوا المكان لا يقدسوا من يعبدونه في هذا المكان وهذا له مظاهره المتعددة قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يعبد فئام من امتي الاوثان. بعدما - 00:10:00

هو ذاق وحلاوة التوحيد والايمان سيعبد فئام من هذه الامة الاوثان. ولا تقوم الساعة حتى يلحق في من امتي بالمشرك يحبون ان يعيشوا معهم ان يتجنسوا بجناسيهم ويأخذوا جوازاتهم. حياتهم ارفأ. عندهم نظام عندهم وعندهم - 00:10:23

وتبدأ هذه اول ما تبدأ بالسفر اليه بالسياحة. حتى يعجب بهم الى ان يتمنى ان يعيش معهم. هذه وقعت وستقع الثانية. ولهذا في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حولك الخلاصة. ما - 00:10:49

ذو الخلصة صنم كان الدوس ومن حولها من القبائل تعظمها وتحج اليها لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعث جرير ابن عبد الله البجلي من بجيلة ومعه مئة فارس - 00:11:15

حتى اتوا هذا الصنم فكسروه وهدموه كما بعث المغيرة ومن معه لله صنم ثقيل فكسروها. ستعاد الاوثان في اخر الزمان واول ما يسهلها في قلوب الناس اليوم الاثار. وهذي حقت اهلنا واجدادنا. يعظمون حجرا وشجرا - 00:11:35

من الاباء والاجداد ولو كان معظما لابيه وجده لدعا لهم الليل والنهار. هذا اللي ينفعك ينفعهم اللي ينفع اباءك واجدادك وهم مجذرون في قبورهم الدعاء اللهم والصدقة عنهم والحج والعمرة وقضاء - 00:11:59

ديونهم وصيام الواجب عليهم قد روى الامام احمد وغيره. باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليرفع في قبره درجة - 00:12:19

ويفرح فرحا لا تسعه الدنيا بمن فيها تخيل هذا في ابيك وفي امك قبل ان تكون انت الدنيا هي محل منازعة الناس اليوم ومهاوشتهم مطالباتهم علشان هذا دخل علي ولا خرج مني - 00:12:37

وهذا احد ارضي وهذا حطه وتراب في وجه العدو هذا الميت يفرح فرحا لا تسعه الدنيا اي تساوي الدنيا كلها بمن فيها طرحته في قبرك يقول منا هذا يا ربي؟ - 00:12:57

ليه ماذا رفعتني يقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك اماكن قلت اللهم اغفر لي ولوالدي. استجاب الله هذا الدعاء وهذه المغفرة فغفر لابيك بسبب دعوتك هذا اللفعة الحقيقية لابائنا واجدادنا واسلافنا - 00:13:18

الدعاء لهم ليلا ونهارا سرا وجهارا لعل الله ان يستجيب دعوة فيرفعهم وينفعهم بها قال ابو واقد فقال الله اكبر انها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم اله - 00:13:42

لما نهاهم النبي انتهوا لما حذرهم انحذروا فكان هذا توبة منهم عن هذه المقالة كما يقال يا اخواني ما لكم بالطويلة ولا ودي اطول. كانت حنين وهؤلاء اثنا عشر الف - 00:14:06

لما حمي الوطوس فروا وحنين هي المسماة الان بالشرايع شرايع النخل جاء ما لك ابن عوف النصري ومن معه وهو كان سيدة ثقيل كان معهم الشاعر الجاهلي جريدي بن الصني - 00:14:33

فقال يا ما لك ما لي اسمع رغاء البعير ورعى الشاة قال اخرجتهم باموالهم ودنانيهم لان لا يفروا فضحك وقال راعي غنم والله وكانت شاعر وفارس وقد كف بصره من الكبر - 00:15:01

هذا راعي غنم والله. وهل ينوي الفار على احد نفسي نفسي ما هم احد لما اراد الله عز وجل ان يمنح المسلمين اموالهم ورقابهم وذراريهم اول الدائرة كانت على المسلمين - 00:15:27

لانهم لان منهم من اعجب بعدده وعدته لن نغلب اليوم من جنة هربوا منحاز النبي صلى الله عليه وسلم الى جهة من حنين. ورفع صوته انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب - 00:15:45

صلى الله عليه وسلم. فانحاز اليه خلص الصحابة من سابقة الانصار والمهاجرين وثبتوا حتى نصرهم الله على عدوهم هرب العدو قال فمنحنا الله رقابهم نأسا ونقتل الى ان بلغوا اوطاس - 00:16:05

غنائم رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الغزوة. من غزوة حنين من الابل عشرة الاف متن ومن الغنم ثلاثون الفا ومن الذهب والفضة حدث ولا حرج. ومن الاسارى من الذراري والنساء ستة الاف - 00:16:32

لا اله الا انت رجع عليه الصلاة والسلام الى الجعرانة. حد الحرم من الجهة الشرقية. ومكث ليالي قالوا انها تسعة ليلة لم يقسم رجاء ان تأتي ثقيف مؤمنة فيرجع لهم مالهم - 00:16:52

لان المقصود ما هو بالرقاب. المقصود الايمان ان يبلغ قلوبهم نفل من نفل واعطى المؤلف قلوبهم من سادات العرب مئة مئة من الابل اعطى عينة ابن حصن الفزاني سيد قطافان مئة - 00:17:16

ابا سفيان مئة صفوان الاقرع بن حابس سيد بني حنظلة من تميم مئة. جاء العباس بن مرداس قال ومن انا دونهم؟ فاعطاهم اياه تحدث الناس بعطاياه صلى الله عليه وسلم نفلا لانهم هربوا منها. ما هي بغنيمة؟ هربوا منها - 00:17:37

وثارت ثائرة الغوغائية حطوا تحتها خط تراها مهمة اليوم حتى تحكموا في تصرفه عليه الصلاة والسلام ليه وما ليه وحنا وما حنا. ترى الشينشنة تعود والاسطوانة ما زالت تتكرر فجاء رجل احمق - 00:17:59

اعرابي جلف غائر العينين منتبئ الجبين قصيرا في قامته يقال له عبد الله ابن ذو الخويصرة فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اذا هو يؤمن ان النبي - 00:18:23

يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل وفي رواية قال يا رسول هذه عطية ما اريد بها وجه الله. تكلم بالنية موجودة بينا هذا اليوم يا اخواني ما اكثر ما اسمعه فلان يقصد كذا ايش دراك انه يقصد كذا - 00:18:46

دخلت في جرادته ومقصده ونيته. حتى تبرر من قوله وفعله ما تريد ان تنسبه اليه. ان هذه قسمة لم يرد بها وجه الله ان هذه قسمة لم يرد بها وجه الله - 00:19:09

فنظر اليه النبي عليه الصلاة والسلام. قال ويلك كبت وخسرت ان لم اعدم ومن يعدل ان لم اعدل اذا لم يعدل رسول الله من يعدل؟

الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ امنه الله على الوحي - 00:19:28
يبي يحيف في درهم دينار وشاة وبعير القى ما عنده هذا الجلف الاعرابي وولى مذكرا يا كثرها في مجالسنا خصوصا اذا لمست العكرة في المال العام ولا لا يا اخواني يا كثرها اللي يصرح واللي ما يصرح - 00:19:49
وهذا من مداخل الشيطان من تلام الامر الله يبطي به عنا وعن المسلمين امين يا رب يا رب ولى مدبرا والنبي صعد فيه النظر غارت غاية الصحابة على انفسهم وعلى ابائهم ولا على رسول الله؟ على نبينا عليه الصلاة والسلام كلهم رجال - 00:20:13
والله كفو هؤلاء الصحابة غاروا على رسول الله ما غاروا على ابائهم وامهاتهم وعنده خالد بن الوليد هلا يا رسول الله دعني فلا اضرب عنقك يستاهل ولا ما يستاهل يا اخوان؟ يستاهل يستاهل لانه اتهم النبي بالحيث والخيام - 00:20:35
لكن نبينا عليه الصلاة والسلام فوق ذلك ما كان ينتصر لنفسه البتة ابدا نال المنافقون من عرضه واتهموه ومضى عليه شهر في ايام وفي ليالي وش هكوتكم كان نومه وطعامه في تلك الشهر. لما نينا من عرضه. اللهم صلي وسلم عليه. ها يا اخواني لو تسمع انت كلمة في - 00:20:55
غيري عرضك من واحد من اطراف الجماعة اخذت لك يومين ثلاثة وانت ما تنام ولا تهنأ بطعام. هذا رسول الله شهر كامل ويخوض الخائبون في عرضه واتهامه فما ترون في حاله في نومه وطعامه وشرابه - 00:21:21
ما اتصل لنفسك هذا الجلد اتهمه بالحي فلم يلبس لنفسه. انما اصعد فيه النظر وقال عليه الصلاة والسلام من قال دعني فلا اضرب عنقه وفيه اصل عظيم انه لا يجوز ان على ولي الامر - 00:21:42
حتى لو كنت غائرا متحمس لا تفتات على ولي امرك هذا فعل الصحابة دعني الرسول ما منعه لكن استأذن النبي فلم يأذن له قال عليه الصلاة والسلام وهو يصعد فيه النظر مدبرا القى كلمة وراح لن يبالي بها - 00:22:01
ومن واحد واحد منا يا الربع يتكلم بكلام لا يلقي له بال يبلغ عند الله سخطا ومقتا ما يظن انها بلغت. بل قبل ذلك تؤثر في بعض النفوس وفي بعض من يقال فيهم او من يسمعها اثرا يبلغ معهم يأكل ويشرب وينام معه هذا الكلام - 00:22:25
قال عليه الصلاة والسلام دعوا فانه سيخرج من بئر هذا اي من اقصى قولك ومنهجك وطريقتك واعتراضه وحماقته وجلاله يخرج من ضئضي هذا قوم يحقرون صلاتكم الى صلاتكم وصيامكم الى صيامهم. يأخذون من الليل اكثر مما تأخذون - 00:22:48
يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم او قال حناجرهم. يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. لئن لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد هم شر قتلى تحت اديم السماء بهذا من هو يا اخواني؟ الخوارج. المخاطب بهذا الصحابة - 00:23:17
صلاتهم الى صلاتكم. هذي كافة خطاب الصحابة هل عبادة ولا هل تضيع ومع ذلك عبادة الصحابة قليلة بالنسبة الى هؤلاء كم يأتي من الخوارج الان يلعبون على الناس باسم الدين - 00:23:37
جتكم الوسائل في جوالاتكم. صدقت. فتحت العالم عليكم يجي مغني داشر سربوت خارجي الناس في حلال وحرام او ينقدهم في اصل دينهم في القرآن وفي الحديث عم وطموا في البلاد - 00:23:56
وهذي الوسائل معكم ومع اولادكم وبناتكم نسائكم في في بيوتكم ما اثر ما اثرها رقة في دينكم كالسرطان يدبي الى عقائدكم والى قلوبكم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية - 00:24:18
هذا كله على جهة التحذير والنذارة منه عليه الصلاة والسلام لامته. شفقة عليهم ونصحا لهم وخوفا ان يدركوا ما ادركه من قبله اللهم صلي وسلم عليه. وفيه صدقة قول الله جل وعلا. اللهم صلي وسلم في اخر براءة لقد جاءك - 00:24:37
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم هذا طرف من هذه القصة وما فيها من العبر ومدارها على تعظيم توحيد الله وعبادته. والحذر مما يشينها وينقصها. او يظعفها ويوهنها ولا يتأتى توحيد الله وعبادته الا باجتماع الكلمة - 00:25:00
وعدم الاحتياط الافتيات والتعدي وان ترفع قدرك ففي باب الحلال والحرام ودين الله لا على العتق واسهل ما على الناس في المجالس. اليوم والله انا رأيي كذا. من انت يصير لك رأي - 00:25:33
بل وجدنا من يفتي في المجلس الواحد خمس فتاوى عند عرض المسألة اذا ناقشوه رجع الى قول ثاني قول ثالث وذا واقع يا اخواني

رأي رابع وخامس رأيي ورأيي من انت - 00:25:50
موب زرع ولا برع ولا تقول بما تصل وسدر الكذب هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب ان الذين هذا من جهة على ولي الامر الواجب يسوي كذا وهذا ما يصلح يسويه من انت - 00:26:11
عندك نصح انصح وسائلها وطرائقها المقبولة لا بالعنجهية ممنوعة الفوضى والغوغائية في الناس والا ابو على شحم ابلع العافية في نعمة وفي خير لا يكون مطرقك مطرق هؤلاء الخوارج. الذين اغتروا بعباداتهم - 00:26:37
تحتقر الصحابة وعلومهم وفقهم وصحبتهم للنبي عليه الصلاة والسلام واحتقروا بعد ذلك من عباداتهم سمعنا بهالزمان يا اخوان الله يبقي عنا وعنكم اسباب الشر. سمعنا من يقول ابن باز ابن عثيمين - 00:27:03
هيئة كبار العلماء لا يغرونكم ذولا يجاملون هذا احسن من يقول منهم لكن اربعة قال لا هؤلاء علماء كراسي هم الكرسي والراتب يجيك ثالث يقول له هؤلاء هيئة كبار العملا - 00:27:21
الخوارج ونصرح بهم داعش والقاعدة وامثالهم ومن يرظى له ومنهم من يقول هؤلاء علماء بيت ابيظ وبيت اسود هذا الانفلات الحقيقي يجري ذلك في ابنائي وبناتي وقلوب المسلمين اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم ارزقنا - 00:27:37
وحب من يحبك وحب نبيك. وحب العمل الذي يقرب الى مرضاك. اللهم انا نعوذ بك ان نكون من او اعداء رسولك او اعداء المؤمنين. اللهم احل علينا رضاك فلا تسطع علينا ابدا. امين. اللهم اقبلنا. امين. ولا تردنا - 00:28:07
اللهم ارفعنا ولا تضعنا. اللهم ارزقنا ولا تمسك عنا. اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعفو عنا. اللهم انزلنا بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة بغير حساب ولا عذاب واحل علينا رضاك فلا تسخط علينا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاة - 00:28:27
ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم والحمد لله رب العالمين والعذر اليكم ومنكم على التطوير ايها الاخوة - 00:28:54